[203] والابواب ففي الباب الذي عقده لتفسير قوله تعالى:، ولتصنع على عيني " قارن بين عين الدجال، وعين ا في اكثر من رواية، وكلها تنص على ان الدجال اعور العين اليمنى، وان ا ليس باعور. وبهذه المناسبة روى عن موسى بن اسماعيل عن جويرية عن نافع عن عبد ا انه قال: ذكر الدجال عند النبي (ص) فقال: ان ا لا يخفى عليكم انه ليس باعور واشار بيده إلى عينه، وان الدجال اعور العين اليمنى، كان عينه عنبة طافية. وروى عن انس ان النبي (ص) قال: ما بعث ا من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب، انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر، هو الخالق المصور البارئ. وقد اكثر من الروايات التي تنص على خروج الدجال وان عينه اليمنى عوراء وعين ا سليمة من العور، وفي خلال مروياته التي اوردها في هذا الباب روى عن عبيدة عن عبد ا انه قال، جاء حبر من الاحبار إلى رسول ا (ص) فقال: يا محمد انا نجد ان ا جعل السموات على اصبع، والارضين على اصبع، والشجر على اصبع، والماء والثرى على اصبع، وسائر الخلائق على اصبع، ثم يقول انا الملك، فضحك النبي (ص) حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر، ورواها مرة ثانية واضاف إليها انه ضحك تعجبا وتصديقا (1). وفيما يتعلق برؤية ا سبحانه وتعالى عما يصفه الجاهلون علوا كبيرا روى في شرح قوله تعالى: " وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة " عن جرير انه قال: كنا جلوسا عند النبي (ص) إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته.

_____

(1) انظر ص 278 و 280 و 300 المجلد الرابع من الصحيح للبخاري.

_____